

1 من 2 | طلب العلم الشرعي | مواقع وكلمات في الحرم المكي | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس في المسجد الحرام للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله. الدرس الاول لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين

اما بعد - 00:00:00

فان طلب العلم واجب على كل مسلم ومسلمة كما صح بذلك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا سيما تعلم العلم الذي لا يستقيم دين المسلم الا به - 00:00:24

من معرفة عقیدته ومعرفة احكام صلاته و Zakat وصيامه وحجه وعمرته فهذا القدر من العلم واجب وجوب عين على كل مسلم ومسلمة لانه لا يستقيم دينه الا به وفي صحيح مسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال - 00:00:49

كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ دخل علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا فيرى عليه اثر السفر ولا يعرفه من احد فاسند ركبتيه الى ركبتيه اي اسند الرجل - 00:01:15

ركبتيه الى ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم. جلس امامه مجلس المتعلم من معلمه. ووضع يديه على خديه ثم قال يا محمد اخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله - 00:01:36

وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت قال فعجبنا له يسأله ويصدقه ثم قال اخبرني عن الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله - 00:01:56

وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدق فاخبرني عن الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال اخبرني عن الساعة - 00:02:21

قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل؟ قال اخبرني عن امارتها. قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاة ينطاولون في البنيان. قال ثم انطلق فلبست مليا فقال يا عمر - 00:02:47

اتدري من السائل؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال فانه جبريل اتاك معلمكم دينكم. فهذا حديث عظيم وفيه فوائد عظيمة وفيه علوم غزيرة فاولا هذا فيه طلب العلم وتلقيه عن العلما عن طريق - 00:03:06

السؤال والجواب او عن طريق الرواية او غير ذلك من طرق التلقي فالعلم لا يؤخذ الا عن العلماء. لا يؤخذ عن الجهال او عن الاباء والاجداد عن عوائدهم وانما يؤخذ عن العلما. كذلك لا يؤخذ العلم عن الكتب مجرد قراءة بل لا بد من - 00:03:26

الى اهل العلم ومذاكرتهم وسؤالهم عما اشكل وتنقى العلم عنهم فهذا جبريل عليه السلام جاء يعلم الامة كيف تتعلم العلم وانها ترجع الى علمائها بالسؤال والجواب او بالرواية او غير ذلك من وسائل تلقي العلم النافع - 00:03:49

وفي هذا الحديث ادب طالب العلم من انه ينبغي ان يكون على احسن هيئة هذا جبريل عليه السلام جاء صورة رجل شديد بياض الثياب فيه ان طالب العلم يعتني بملابس ويتجمل - 00:04:11

ويلبس الثياب البيضاء فان البياض هو افضل اللباس للرجال. قال صلى الله عليه وسلم البسو من ثيابكم البياض وكفنا فيهم موتاكم شديد سواد الشعر هذا فيه ان طلبة العلم ايضا يتزمون بخصال الفطرة من اعفاء اللحى وجز الشوارب لان هذا من خصال الفطرة

على حالها التي خلقها الله لا يتعرض لها بقص ولا بحلق ولا بتخفيف وانما تعفى هكذا كان الانبياء عليهم الصلاة والسلام كانوا يعفون لحهم ومنهم رسولنا صلى الله عليه وسلم - 00:04:56

كان ذا لحية كان ذا لحية عظيمة تملأ ما بين منكبيه عليه الصلاة والسلام ثم فيه ايضا ادب الجلوس بين يدي العلماء فهذا جبريل عليه السلام جلس بين يدي الرسول صلى الله عليه وسلم مجلس المعلم - 00:05:13

من معلمه اسند ركبتيه الى ركبتي الرسول صلى الله عليه وسلم هذا فيه ان المعلم يقرب من المعلم لاجل ان يسمع ما يقول ويعقل ما يقول المعلم ولا يكون بعيدا عنه - 00:05:37

ووضع يديه وضع جبريل عليه السلام يديه على فخذيه هذا من الادب فطالب العلم بين يدي معلمه لا يعبث ولا يلتفت وانما يصغي الى معلمه وي الخض بحواره فلا ويعبث بيديه او بشيء اخر ثم قال يا محمد هنا بدأ - 00:05:54

السؤال والجواب اخبرني اخبارني عن الاسلام ثم سأله عن الايمان ثم سأله عن الاحسان ثم سأله عن اشراف الساعة فهذا فيه دليل على ان اول ما يبدأ به تعلم الاسلام وتعلم الايمان لان هذا هو اصل الدين. اصل الدين تعلم - 00:06:18

الاسلام فلا يبدأ الانسان بشيء من طلب العلم لا يبدأ بشيء قبل معرفته لاركان الاسلام واركان الايمان لان هذا القدر من العلم لابد لكل مسلم ان يعرفه والاسلام هو الاستسلام لله جل وعلا بالتوحيد - 00:06:38

والانقياد له بالطاعة والخلوص من الشرك واهله. هذا هو الاسلام الاسلام هو الانقياد لله جل وعلا. الانقياد له بالتوحيد واخلاص النية والعمل والبراءة من الشرك لان الشرك ضد الاسلام فلا بد ان يتبرأ مما يضاد الاسلام وهو الشرك والكفر. وهذا الاسلام له ارkan -

00:07:00

يقوم عليها لا يتحقق الا بوجودها فلا يكفي ان الانسان يقول انا مسلم وهو لا يعرف اركان الاسلام من اجل ان يتحققها وان يقوم بها - 00:07:24

ا او حتى يصح اسلامه واما مجرد الدعوة من غير عمل ومن غير اعتقاد فهذا لا ينفع صاحبه لا يكفي ان الانسان يقول انا مسلم ثم اذا سئل عن الاسلام قال لا ادري - 00:07:38

اذا كيف تكون انت مسلم وانت لا تدري ما هو الاسلام فلذلك بدأ جبريل عليه الصلاة والسلام اول ما بدأ للسؤال عن الاسلام فيجب على كل مسلم ان يعرف ما هو الاسلام حتى - 00:07:54

يتحققه ويقوم به قال الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله هذا هو الركن الاول شهادتان وهذا هو الاسلام وهذا هو العقيدة فلا تصح صلاة ولا زكاة ولا صيام ولا حج ولا غير ذلك من الاعمال - 00:08:08

حتى يتحقق الركن الاول وهو التوحيد والعقيدة التي تبني عليها جميع الاعمال. ومعنى شهادة ان لا الله الا الله الاعتراف بالاعتراف بالقلب واللسان انه لا يستحق العبادة الا الله جل وعلا ان تشهد ان لا الله الا الله ان تعلم علم اليقين وتنطق بذلك وتعلن بذلك -

00:08:31

انه لا يستحق العبادة الا الله جل وعلا. فمن صرف شيئا من العبادة لغير الله فانه يكون مشركا كافرا بعيدا عن الاسلام وان زعم انه مسلم فلا الله الا الله معناها لا معبود بحق الا الله جل وعلا فقوله لا الله هذا - 00:08:58

ينفي جميع الشرك وقوله الا الله هذا يثبت العبادة لله وحده لا شريك له. فاذا قال هذه الكلمة فلا بد ان يتزلم بما تدل عليه بان يخلص العبادة لله جل وعلا - 00:09:21

وان يكفر بكل ما يعبد من دون الله عز وجل حتى يدخل في الاسلام دخولا صحيحا. ومعنى شهادة ان محمدا رسول الله ان تعترف وتقر وتتنطق بلسانك ان محمدا رسول من عند الله جل وعلا - 00:09:39

بعنه الى الثقلين الجن والانسان بشيرا ونذيرا. قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميما الذي له ملك السماوات والارض لا الله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله - 00:10:01

النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون. فهذا هو معنى شهادة ان محمدا رسول الله. الاعتراف والاقرار والاعتقاد الجازم ان محمدا رسول من عند الله جل وعلا - 00:10:21

الى جميع التقليين الجن والانس ثم للبد من العمل بمقتضى هذه الشهادة. فاذا شهدت انه رسول الله تبقى وجب عليك ان تطيعه فيما امر وان تصدقه فيما اخبر وان تجتنب ما نهاك عنه - 00:10:43

وزجر والاعتقاد الله الا بما شرع. فشهادة ان محمدا رسول الله تلزمك باتباعه وطاعته صلى الله عليه وسلم فهذه الشهادة بالرسالة تنفي جميع البدع والخرافات التي ما انزل الله بها من سلطان فاذا شهدت ان محمدا رسول الله - 00:11:02

وجب عليك ان تتبعه والاعتقاد عملا تقرب به الى الله الا اذا كان هذا العمل ثابتا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما لم يثبت عن رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:11:26

فاذك تبتعد عنه الله بدعة وخرافة وقد قال صلی الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وفي رواية من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - 00:11:41

فمن شهد ان محمدا رسول الله وهو يعصيه ولا يطيعه ويتابعه او يعمل اعمالا لم ترد عن رسول الله الله عليه وسلم فان شهادته اما باطلة واما ناقصة شهادته ان محمدا رسول الله وهو لا يطيعه ولا يتبعه - 00:12:02

ولا يعمل بشرعه وانما يعمل بهواه او بما ادرك عليه الناس من غير دليل فشهادته غير صحيحة اما باطلة واما ناقصة بحسب مخالفته للرسول صلی الله عليه وسلم لان الله جل وعلا يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله - 00:12:23

قل جل وعلا وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله. ويقول جل وعلا واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون ويقول جل وعلا وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين. اذا ليست شهادة لا الله الا الله - 00:12:46

وان محمد ان محمدا رسول الله مجرد لفظ يقال باللسان وانما هو لفظ وعمل وتحقيق وخلاص لله ومتابعة للرسول صلی الله عليه وسلم. وهذا هو معنى قوله تعالى بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن - 00:13:05

فاسلم وجهه لله هذا معنى شهادة ان لا الله الا الله وهو محسن هذا معنى شهادة ان محمدا رسول الله محسن اي متابع للرسول صلی الله عليه وسلم واقام الصلاة الركن الثاني - 00:13:27

بعد الشهادتين من اركان الاسلام اقام الصلاة ولاحظوا انه لم يقل والصلاه وانما قال اقام الصلاة لانه ليس المقصود من الصلاة الاتيان بصورتها وانما المقصود الاتيان بالصلاه كما شرعها الله سبحانه وتعالى باركانها - 00:13:42

بشروطها واركانها وواجباتها ومستحباتها ان تكون صلاة مطابقة لما شرع الله سبحانه وتعالى وليس المراد صورة الركوع او القيام والركوع والسجود ليس هذا هو المراد مراد حقيقة الصلاة واقام الصلاة - 00:14:07

اي الاتيان بها قائمة كما امر الله سبحانه وتعالى واقام الصلاة على نوعين اقام ظاهر واقام باطن فاقامتها في الظاهر الاتيان باعمالها من شروطها واركانها وواجباتها وسننها هذا اقامة لها ظاهرا - 00:14:31

اقامتها باطننا بالخشوع بين يدي الله سبحانه وتعالى. فاقامتها في الظاهر لا تكفي عن اقامتها في الباطن بان يكون المصلي خاشعا لله عز وجل. قانتا لله وقوموا لله قانتين. قال سبحانه قد - 00:14:56

افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. قال سبحانه وتعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين. فروح الصلاة ولبها ومقصودها الخشوع بين يدي الله سبحانه وتعالى. وان تخشع لمن انت قائم بين يديه - 00:15:16

نتائجيه وتدعوه وترکع له وتسجد له ان تستحضر عظمته سبحانه وتعالى وتعلم انك قائم بين يديه وتعلم ان الله يراك وانت تصلي فلا تلتفت بجسمك ولا تلتفت بقلبك عن الله جل وعلا - 00:15:44

بل اقبل على صلاتك اقبالا كليا بين يدي الله سبحانه وتعالى. هذا معنى اقام الصلاة واقام الصلاة والمراد بها الصلوات الخمس. قال صلی الله عليه وسلم خمس صلوات كتبهن الله - 00:16:06

في اليوم والليلة صلاة الفجر صلاة الظهر صلاة العصر صلاة المغرب صلاة العشاء صلاة الفجر هذه خمس صلوات في اليوم والليلة فريضة على جميع العباد لابد من اقامتها في مواقفها ومع الجماعة في المساجد وان تكون مستوفية - [00:16:25](#)

لأحكامها ولا يقوم بذلك الا من تعلم. من تعلم احكام الصلاة. اما الذي يصلى على العادة فقط وهو لا يعرف احكام الصلاة فهذا لا يتحقق منه اقامة الصلاة على الوجه المطلوب. وان كان مأمورا ان يصلى على حسب استطاعته. قال جل - [00:16:45](#)

وعلا فاتقوا الله ما استطعتم. لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لكن لا بد ان يعرف الانسان احكام صلاته وهذا شيء ميسور ليس بالعسير ولا بالمعذر هذا الشيء ميسور موضح والله الحمد موضح لك - [00:17:06](#)

تراجع كلام اهل العلم رسائل مختصرة واظحة تقرأها وتحفظها وتسأل عنها اهل العلم فيما اشكل عليك بهذا تعرف فقه صلاتك. الركن الثالث ايتاء الزكاة. ايتاء الزكاة حق فرضه الله في اموال الاغنياء - [00:17:24](#)

للفقراء حق سنوي كل ما تم على المال سنة تجب فيه الزكاة الا الخارج من الارض فان زكاته تجب عند حصوله واتوا حقه يوم حصاده اما بقية الاموال فانها تجب فيها الزكاة - [00:17:47](#)

كلما تم عليها الحول اذا بلغت النصاب المقدر شرعا فلا بد من اخراج الزكاة وهي ركن من اركان الاسلام فمن جهد وجوب الزكاة كفر من جهد وجوب الزكاة كفر. واما من منعها بخلا من منعها بخلا وهو يقر بوجوبها - [00:18:05](#)

فانها تؤخذ منه قهرا يأخذهاولي الامر منه قهرا. ويوزعها على مستحقها. فان لم يمكن اخذها منه الا بقتال فانه يقاتل كما قاتل ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه مانع الزكاة - [00:18:25](#)

بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم وقتل لقاتلهم من فرق بين الصلاة والزكاة. وقال رضي الله عنه والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه. فقاتلهم رضي الله عنه حتى اخظعهم - [00:18:43](#)

للزكاة واخذها منهم وهي حق للفقراء فرضها الله سبحانه بقوله والذين في اموالهم حق السائل والمحروم قال تعالى وفي اموالهم حق للسائل والمحروم وفي الاية الاخرى يقول والذين في اموالهم حق معلوم - [00:19:05](#)

للسائل والمحروم حق مهوب تبرع حق واجب وهي قرينة الصلاة في كتاب الله عز وجل دائمًا تجدون الزكاة مقرونة بالصلاحة مما يدل على اهمية الزكاة فلا يجوز التساهل بشأنها او التهاون في امرها لانها حق واجب خذ من اموالهم صدقة - [00:19:26](#)

تطهيرهم وتزكيتهم بها وصلي عليهم ان صلاتك سكن لهم. والله سميع عليم امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان يأخذ من اموال الاغنياء ان يأخذ من اموال الاغنياء صدقة وهي الزكاة - [00:19:54](#)

وبين فوائدتها تطهيرهم وتزكيتهم بها وصلي عليهم ايضا يحصلون على صلوات الرسول ودعاء الرسول لهم ومن دعا له الرسول صلى الله عليه وسلم فهو السعيد لان دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم مستجابة هذه هي الزكاة وهي الركن - [00:20:13](#)

من اركان الاسلام. الركن الرابع صيام شهر رمضان. قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم قيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقوون. ومعنى كتب عليكم الصيام اي فرض - [00:20:32](#)

فرض عليكم الصيام كما فرض على الذين من قبلكم من الامم لعلكم تتقوون اي ان الصيام يسبب تقوى الله سبحانه وتعالى فهو سبب للتقوى وهذا مدح للصيام لانه يسبب للصائم تقوى الله سبحانه وتعالى - [00:20:52](#)

ومن اتقى الله سبحانه وتعالى سعد في الدنيا والآخرة. ان اكرمكم عند الله اتقاكم ثم قال جل وعلا بعد ذلك شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر - [00:21:14](#)

فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون. فاوجب الله صيام شهر رمضان على كل مسلم بالغ - [00:21:40](#)

على كل مسلم بالغ عاقل. اما اما المقيم الصحيح فيصومه اداء فمن شهد منكم الشهر اي حضره فليصمه هذا هو المسلم المقيم الصحيح اما من كان مسافرا في شهر رمضان - [00:22:02](#)

او سافر في اثنائه فانه يفطر خفف الله عنه فاباح له الفطرة اثناء السفر تخفيفا عليه وتسهيلها لكن بشرط ان

يقضى ما افطره من ايام اخر. واما المريض - 00:22:24

الذى اتى عليه شهر رمضان وهو مريض او مرض في اثناء الشهر مرضا يشق عليه الصيام معاه فانه يفطر يفطر فاذا فاذا ذهب عنه المرض وشفاه الله فانه يقضى الايام - 00:22:47

التي افطرها فدل على انه لا بد من صيام شهر رمضان على كل مسلم بالغ عاقل اما اداء واما قضاء ولا يعفى احد من صيام شهر رمضان لانه ركن من اركان الاسلام. ثم قال جل وعلا ي يريد الله بكم اليسر - 00:23:07

حيث رخص للمسافر وللمريض ان يفطروا وان يقضى الايام من ايام اخر يسهل عليهم فيها الصيام يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر هذا من رحمة الله جل وعلا بعباده ولتكمروا العدة تكملوا العدة - 00:23:33

رمضان فمن افطر شيئا منه لعذر فانه يقضى ولا بد حتى تكمل العدة. اما من افطر في رمضان من افطر في رمضان من غير عذر شرعى وهو صحيح مقيم صحيح مقيم - 00:23:56

وافطر في رمضان فهذا قد عصى الله سبحانه وتعالى وترك ركنا من اركان الاسلام فيجب عليه التوبة الى الله عز وجل ويجب عليه قضاء ما افطر واذا علم به ولي الامر - 00:24:17

فانه يؤدبه ادبا رادعا حتى لا يتتساهم في هذا الركن العظيم الركن الخامس الحج حج البيت ان استطاعت اليه سبيلا. هذا مأخذ من قوله تعالى ولله على الناس حج البيت - 00:24:36

من استطاع اليه سبيلا. وحج البيت مرة واحدة في العمر هذا هو الفرض وهذا هو الركن من اركان الاسلام مرة واحدة في العمر وهذا من تيسير الله عز وجل على عباده - 00:24:58

لما كان الحج لما كان الحج فيه مشقة عظيمة وقد يكون فيه خطر والناس يأتون اليه من اقطار بعيدة ويتحملون المشاق لما كان كذلك خفف الله عن عباده فجعله مرة واحدة في العمر بينما كان الصيام والزكاة كل - 00:25:15

وبينما كانت الصلوات الخمس مرات في اليوم والليلة لما كان الحج فيه مشقة وفيه اسفار وفيه اخطار الله جل وعلا فرضه على عباده مرة واحدة في العمر وما زاد عن الواحدة فهو تطوع. وبهذا تكاملت - 00:25:39

اركان الاسلام فمن شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وحقق ذلك قولا وعملا واقام الصلوات الخمس وادى زكاة ماله وصام شهر رمضان وحج بيت الله الحرام - 00:26:02

فقد تكاملت في حقه اركان الاسلام فليحمد الله على هذه النعمة ثم هذه الاركان منها ما هو بدني وذلك كالصلوة والصيام هذه اعمال بدنية ومنها ما هو مالي وهو الزكاة - 00:26:22

ومنها ما هو مالي بدني وهو الحج. ومنها ما هو قولي واعتقادي وهو شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم ايضا لنعلم ان الاسلام ليس مقصورا على هذه الاركان الخمسة. الاسلام هو كل ما شرعه الله - 00:26:46

من الطاعات وترك المحرمات هذا كله من الاسلام لكن هذه الخمسة هي اركانه واعمدته التي يقوم عليها وما زاد على هذه الاركان الخمسة من الواجبات والمستحبات وترك المحرمات فانها مكملا - 00:27:07

لهذه الاركان الخمسة ولهذا يقول صلي الله عليه وسلم المسلمين من سلم لسانه ويده ويقول الله عليه وسلم الاسلام اطعام الطعام وافشاء السلام على من عرفت ومن لم تعرف - 00:27:29

فدل على ان الاسلام ليس مقصورا على هذه الاركان وانما هذه هي مبانيه ودعائمه وما زاد عليها من الطاعات فانه مكمل لها ومتكم مكمل لها وكذلك من الاسلام ترك المحرمات - 00:27:49

قال صلي الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنه ترك المحرمات هذا من الاسلام وانما ذكر النبي صلي الله عليه وسلم هذه الخمسة لأنها الاركان التي يقوم عليها وينبني عليها. ولهذا جاء في حديث - 00:28:11

من عمر رضي الله تعالى عنه قوله صلي الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس بنى دل على ان هذه الاسلام هي التي يبني عليها على ان هذه الاركان هي التي يبني عليها الاسلام بنى الاسلام على خمس - 00:28:31

شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وایتاء الزکاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام من استطاع اليه سبیلا
استطاعة السبیل للحج كما بينها النبي صلی الله علیه وسلم انها الزاد - 00:28:50

والراحلة الزاد يعني الطعام والشراب الذي يکفي المسافر للحج من ذهابه الى ایابه معه طعام يکفيه من ذهابه الى ایابه وكذلك عند
من يمونهم من اولاده واهل بيته عندهم ما يکفيهم - 00:29:13

الى ان يرجع اليهم والراحلة يعني المركوب في كل وقت بحسبه عنده ما يستطيع به الركوب ويوصله الى بيت الله الحرام اما من
الدواب واما من سيارات واما من الطائرات واما من - 00:29:34

المراکب البحرية فاذا كان عنده ما يستطيع به الركوب والوصول الى البيت وجب عليه الحج مرة واحدة في العمر هذا هو الفرض
والرکن الخامس من اركان الاسلام وما زاد على المرة الواحدة فانه تطوع ولهذا - 00:29:52

قال صلی الله علیه وسلم ان الله كتب عليکم الحج فحجوا فقال رجل اكل عام يا رسول الله؟ فسکت النبي صلی الله علیه وسلم ثم
اعاد الرجل السؤال مرة او مرتين او ثلاث - 00:30:16

قال صلی الله علیه وسلم لو قلت نعم لوجبتم ذروني ما تستطعتم فانما اهلك من كان قبلکم كثرة مسائلهم واحتلاظهم
على انبائهم الحج مرة واحدة. هکذا قال النبي صلی الله علیه وسلم - 00:30:33

يعني الحج الواجب مرة واحدة بالشروط التي ذكرها الله من استطاع اليه سبیلا. هذه اركان الاسلام. اما اركان الایمان فيأتي ان شاء
الله لها درس اخر ونترك المجال الان لما حظر من الاسئلة لعل الله ان ينفعنا جميعا - 00:30:55

بما قلنا وسمعنا وصلی الله وسلم على نبینا محمد وعلى الله واصحابه جزاکم الله خيرا ونفع بعلمکم جميع المسلمين. فضیلة
الشیخ السلام علیکم ورحمة الله وبرکاته عندما يزور الحي المیت في المقبرة - 00:31:17

ووقوفه على قبره هل هل يسمع المیت السلام؟ وهل يرد عليه؟ وهل يعرف المیت زائره من الاحیاء وما حکم تخصیص السلام بقبر
معین؟ بعد السلام على اهل المقبرة عموما وما حکم تخصیص ایام للزيارة؟ لزيارة المقابر والوقوف على بعض القبور. النبي صلی الله
علیه وسلم قال لنا زوروا - 00:31:39

القبور فانها تذكر بالآخرة وفي رواية وتزهد في الدنيا. الرسول صلی الله علیه وسلم قال لنا زوروا القبور من اجل ان نتذکر ونتعظ
فزيارة القبور مشروعة اذا كانقصد منها الاعتبار والاتعاظ - 00:32:04

والدعاء للمیت سلام علیه والدعاء له. اما کونه يسمع او يعرف من يأتي اليه. هذا يحتاج الى دلیل ان هذه من الامور الغیبیة التي لا
يعلمها الا الله. اما نحن فننفذ - 00:32:21

ما امرنا به رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو زيارة القبور للتذکر والاعتبار والدعاء للاموات هذا هو المشروع واما وقت زيارة
القبور فليس لها وقت محدد ولا يوم معین - 00:32:37

فيزور المسلم القبور متى تیسر له؟ في اي يوم من الایام اما تخصیص يوم للزيارة فهذا لا دلیل عليه نعم هل كل من وقع في الشرک
يطلق عليه کافر ومتى لا يعذر بالجهل؟ من وقع في الشرک الاکبر الشرک على نوعین - 00:32:55

شرك اکبر کدعاء غير الله والاستغاثة بغير الله والذبح لغير الله وغير ذلك من أنواع العبادة اذا صرف منها شيئا لغير الله هذا شرك اکبر
من فعله فانه يكون کافرا يكون مشرکا وكل مشرک کافر. كل مشرک فانه کافر - 00:33:19

خارج من الملة اما الشرک الاصغر كالحلف بغير الله وقول ما شاء الله وشئت ويسیر الرباء فهذا شرك اصغر لا يخرج من الملة لكنه
خطير لكنه خطير جدا و هو من اکبر الكبائر لكنه لا يخرج - 00:33:41

من الملة ومن تاب تاب الله علیه من تاب من الشرک الاکبر او تاب من الشرک الاصغر او تاب من غير ذلك من جميع الذنوب فان الله
يتوب علیه. اما الجهل فلا يعذر بالجهل الا من كان منقطعا عن العالم. لا يصل اليه خبر - 00:34:01

ولا يسمع شيء منعزل عن العالم في قطعة من الارض لا يصل اليها خبر ولم يعلم بعثة النبي صلی الله علیه وسلم ولم يبلغه شيء عن
الاسلام ابدا هذا يعذر بالجهل - 00:34:21

اما من كان يعيش في بلاد المسلمين وبين المسلمين او يعيش في بلاد الكفار وهو يسمع القرآن ويسمع الأحاديث ويحضر الندوات والدروس عند العلماء ويستمر على الشرك فهذا ليس بمعذور - 00:34:35

لأنه بلغته الحجة لانه بلغته الدعوة وقامت عليه الحجة. قال الله تعالى واحي الي هذا القرآن ليذركم به ومن بلغ فمن بلغه القرآن قامت عليه الحجة ولا يعذر بالجهل نعم - 00:34:56

انا مقيم في هذه البلاد الطيبة ومنبني جنس تنتشر فيهم عبادة القبور والالوليا و في البلد التي اعمل فيها كثير منهم لا يذهبون الى المساجد واماكن المحاضرات وكثير من علماءبني جنسنا يحفظون القرآن ويدرسون التفسير ولكن لا يتحدثون عن العقيدة ابدا - 00:35:16

فقمت انا بهذا الواجب بالدعوة الى التوحيد. ولكنني لست من العلماء ولا احسن سرد الاحاديث باسانيدها ولكن اقول امر الرسول صلى الله عليه وسلم وقال الرسول صلى الله عليه وسلم بهذا واذكر المعنى فشكك بعض منهم - 00:35:42

في اقوالي وشككوا في اقامتي لهذه الدروس. وقالوا اني لست عالم ولا ينبغي لي اقامة هذه الدروس وهذا وهذه حدود طاقتني و اذا وقفتها و اذا اوقفت هذه الدروس لا يقوم بهذا الواجب احد. فهل اوقف هذه الدروس - 00:36:01

الواجب عليك ان تتعلم اولا اذا امكنك ذلك ان تتعلم والتعلم والله الحمد مجاله مفتوح تعلم ثم بعد ذلك تدعوا تدعوا الى الله عز وجل لكن ما دام انك ما تمكنك من التعلم التام فانت تدعوا الى الله على قدر ما تعلم - 00:36:21

تبلغ قدر ما تعلم. قال صلى الله عليه وسلم بلغوا عنى ولو اية فانت محسن في كونك تدعوا الى الله على قدر معرفتك وقدر استطاعتك قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم بلغ وعلم على قدر ما تستطيع اما الذي لا تعرفه فلا تدخل فيه - 00:36:40 الشيء الذي لا تعرفه لا تدخل فيه. انما تدرس وتعلم قدر ما تعرف فقط وهذا فيه خير كثير لا تحقرن شيئا من من العلم او من التعليم ولو كان يسيرا ينفع الله به - 00:37:02

لكن احرص على التعلم مهما امكنك ذلك نعم سائلة تسأل هل يجوز ان يسلم علي زوج ابنته؟ زوج ابنتي نعم زوج ابنتك محرم لك زوج ابنتك محرم لك قال الله سبحانه وتعالى حرمت عليكم امهاتكم - 00:37:21

الى قوله وامهات نسائكم فام زوجتك انت محرم لها لانها حرمتك عليك بالعقد من عقد على ابنتها. نعم. هل سائل يقول هل نائم على عدم اعفاء اللحية او تقصيرها؟ هل - 00:37:44

هل نائم على عدم اعفاء اللحية او تقصيرها؟ نعم تأثمون على عدم اعفاء اللحية. علما باننا نعيش في ظروف فيها يعاني صاحب اللحية من من مضائق شديدة باليهود. اصبروا لا بد من الامتحان ولابد من الصبر - 00:38:03

فانت اعملوا بدينكم وبشريعة نبيكم صلى الله عليه وسلم ولو نالكم شيء من الاذى اصبروا هذا في سبيل الله عز وجل اصبروا على ذلك نعم سائل يقول ما هي ابرز معتقدات الرافضة؟ ولماذا سمي ولماذا سموا بذلك؟ هذا يحتاج الى وقت اخر - 00:38:23 سؤال هذا يحتاج الى وقت اخر انت عليك انك تسأل عن امور دينك وما يهمك اما عقائد الفرق هذه ما تبحث هنا. تبحث في مكان اخر وفي مناسبة اخرى نعم - 00:38:44

جئت بالطائرة للعمراء من الرياض محرما ولم اسمع اعلان الملاحين في الطائرة بمروتنا بالمقيقات ولم البي بالعمراء الا قرب جدا. تقريرا هل علينا هل علينا شيء فيها نعم اذا تجاوزتم المقيقات بدون احرام وانتم ناوين العمرة - 00:39:00

واحرتم من دون المقيقات قد تركتم واجبا يكون عليكم فدية العمرة صحيحة الحمد لله العمرة صحيحة ولكن كل واحد عليه فدية ذبح شاة تجزي في الاضحية وزعها على فقراء الحرم في مكة. نعم. ما الفرق بين الشرك والكفر وبين الاسلام والايمان؟ الشرك هو دعوة غير الله عز وجل ان - 00:39:23

يعبد الله ويعبد معه غيره. اما الكفر فالكافر لا يعبد الله اصلا لا يؤمن بالله ابدا هذا هو الكافر اما المشرك فانه يعبد الله ولكن يعبد معه - 00:39:47

غيره وكل مشرك فهو كافر وليس كل كافر يكون مشركا لان الكافر قد يكون ملحدا ومعطلا لا يؤمن بالله عز وجل اصلا هذا هو الفرق

يبينهم اما الفرق بين الاسلام والايمان فهذا فيه تفصيل اذا ذكر الاسلام والايمان - 00:40:04

جميعا كما في الحديث الذي سمعتم فان الاسلام يفسر بالاعمال الظاهرة اقام الصلاة شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وایتاء الزکاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام. بالاعمال الظاهرة - 00:40:26

ويفسر الايمان بالاعمال الباطنة الاعمال القلبية الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والايمان القدر خيره وشره. هذا اذا ذكرنا جميعا يكون هذا له تفسير وهذا له تفسير ولابد من الاثنين - 00:40:43

لابد من الاسلام والايمان جميعا. اما اذا ذكر الاسلام وحده فانه يدخل فيه الايمان واما ذكر الايمان وحده فانه يدخل فيه الاسلام ولهذا يقول العلماء الاسلام والايمان اذا اجتمعوا افترقا - 00:41:02

واذا افترقا اجتمعوا هذا معناه نعم سائلة تقول ان مشكلتي تتمثل في اني كثيرة الشكوك والوسوسة بالصلاه والطهارة وسائر نواهي العبادات. فيماذا تتصحنني جزاك الله خيرا؟ الشكوك والوسوسة لا تؤثر والحمد لله. عفي لامة - 00:41:20

الخطأ والنسيان وما حدثت به انفسها او انفسها ما لم تتكلم او تعمل فمجرد الوسوسة في القلب او الشكوك في القلب هذه لا تؤثر عليك بالمضي بالعبادة الوضوء صلاة وغير ذلك من العبادات عليك بالمضي ولا تلتفت الى الوسوسة ولا الى الشكوك ولا تضرك باذن الله لا تضرك الوسوسة ولا - 00:41:42

عليك بالمضي في عبادتك فهذا يقطعها عنك. اذا لم تلتفت اليها ولم تهتم بها فانها تقطع عنك باذن الله وكذلك تستعين بالله استعين بالله من الشيطان الرجيم لان هذه الوسوسة - 00:42:07

وهذه الشكوك من الشيطان فاكثر من الاستعاذه بالله من الشيطان. قال تعالى واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستبعد بالله انه هو السميع العليم ولذلك شرع الله للمصلني اذا اتى بالاستفناح بعد تكبيرة الاحرام ان يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:42:24

ثم يقول باسم الله الرحمن الرحيم ثم يقرأ الفاتحة الاستعاذه بالله من الشيطان الرجيم من اجل ان يمنعه الله منك فلا يوسوس لك في صلاتك نعم. قدمت خادمة من بلد الكفر الى بلد الاسلام. ثم اسلمت وحسن اسلامها - 00:42:47

والان تزيد الزوج وابوها واقاربها كفار وايضا ولی الامر من الكفار فمن يعقد نكاحها المحكمة الشرعية تراجع المحكمة الشرعية نعم وعندها اجراءات في هذا. نعم رجل يقرأ القرآن وخرج منه ريح هل يرجع؟ ويتوضا - 00:43:07

ان كان يقرأ القرآن عن ظهر قلب فليستمر في القراءة لان قراءة القرآن عن ظهر قلب لا يشترط لها الطهارة من الحديث الصغير وان كان يقرأ القرآن من المصحف فانه لا يمس المصحف الا بعد الطهارة لقوله صلى الله عليه وسلم - 00:43:30

لا يمس المصحف الا ظاهر فعليه ان يتوضأ ثم يعود ويمسك المصحف ويقرأ. نعم من لم يصم رمضان في ايام البلوغ وبعد ان هدأ الله يريد التكفير فيما لا تتصحه؟ من لم؟ من لم يصم رمضان في ايام البلوغ - 00:43:48

وبعد ان هدأ الله يريد الصيام فماذا تتصحه؟ اذا كان ترك الصيام بعد بلوغه فانه يجب عليه القضاء يجب عليه قضاء ما ترك من صيام رمضان ويکفر عن كل يوم اطعام مسکین. الا اذا كثر الصيام صار سنين طويلة - 00:44:08

فيکفي التوبة في هذا لان قضاء السنين الطويلة يشق عليه فعلية التوبة الى الله الحرص على الصيام في المستقبل واما ما مضى فيعفو الله عنه اما اذا كانت شهور قليلة او ايام قليلة يستطيع قضاءها - 00:44:25

فانه يجب عليه قضاها واطعام مسکین عن كل يوم عن التأخير. نعم. امرأة لبست القفاز في العمرة وهي تدری بالحكم شرعی ولكن زوجها قال لها البسي القفاز لان يديها محننة. هذا جهل من هذا الزوج هدأ الله. ما لا يجوز - 00:44:44

انها تلبس القفازين يکفي ان تغطي يديها بثوبها او بعباءتها اما لبس القفازين للمحرمة فهو محرم. محظور من محظورات الاحرام فعليها الفدية وهي اما اطعام ستة مساکین لكل مسکین نصف صاع - 00:45:04

اما صيام ثلاثة ايام واما ذبح شاة مخيرة بين هذه الامور الثلاثة. وفي المرة الثانية لا تلبس الاحرام وهي لا تلبس القفازين وهي محرمة تغطي يديها بثوبها. نعم ما حكم احضار الشعراء في مناسبات الزواج مقابل مبالغ مالية تدفع اليهم؟ هذا لا يجوز - 00:45:26

كبار الشعراء واقامة اه اقامه العرظات للرجال الغنى بالاشعار هذا لا يجوز انما هذا خاص بالنساء فيما بينهن النبي صلى الله عليه وسلم

امر باعلان النكاح وان يظرب عليه بالدهف - 00:45:49

وهذا في حق النساء فيما بينهن يضربن الدف في محضر النساء وينشنن ما يعرفن من الاشعار النزية ولا يسمعهن الرجال ولا يكون عندهن مكبر صوت ولا مسجلات وانما فيما بينهن صوت مجرد - 00:46:14

وضرب الدف ما بينهن هذا الذي جاءت به السنة. اما الرجال فانهم يجلسون ويحمدون الله ويشكرونه ويأكلون من الطعام المعد لهم ويشربون من القهوة ومن يقدم لهم ويشكرون الله على نعمته ويتركون هذه العادات السيئة - 00:46:35

نعم. ما حكم قول بعض المأمورين بعد الانتهاء من اقامة الصلاة؟ لا اله الا الله بصوت مرتفع. لا يعتاد دعاء معين بعد الاقامة لكن اذا دعا الانسان فيما بيده وبين نفسه من غير رفع صوت - 00:46:54

فلا بأس من غير ان يلتزم دعاء معينا لا بأس ان يقول لا اله الا الله او اللهم اغفر لي او اللهم تب علي واهدني لكن بدون رفع صوت ولا يداوم على دعاء معين بل يدعو بما تيسر له وان لم يدعو فلا شيء فلا شيء عليه. ما حكم قول اللهم اجعل ثوابه لوالديه - 00:47:12

هذا فيه تفصيل ما ورد به الدليل على انه ي العمل للاموات فلا بأس الصدقة عنهم والاضحية عنهم والحج والعمرة عنهم والدعاء لهم هذا ورد به الدليل في العمل عن الاموات ويكتفى النية لا حاجة الى انك تقول اللهم اجعل ثوابه يكتفى ان وان - 00:47:33

اذا نويته للميت كفى هذا؟ اذا قلت اللهم اجعل ثوابه لفلان فلا بأس لكن الاولى الاقتصار على النية والله يعلم جل وعلا نيتك وقصدك اما ما لم يرد به دليل - 00:47:55

فانه لا ي العمل للاموات لا الصلاة ولا ولا غيرها من العبادات التي لم يرد ولا قراءة القرآن هذا ما ورد به دليل عن الميت الذي ما ورد به دليل انه ي العمل عن الميت لا ي العمل الله جل وعلا وما اتاكم الرسول فخذوه - 00:48:11

وما نهاكم عنه فانتهوا قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. اقتصر على ما ورد به الدليل وهو الصدقة عن الميت الدعاء للميت الحج للميت العمرة للميت هذا كله ورد فيه الدليل والحمد لله. وفيه خير - 00:48:29

فيه خير اذا تقبله الله عز وجل نعم ما حكم الطواف بالقفاز؟ الا غير المحرمة لا بأس تطوف بالقفاز غير المحرمة تستر نفسها للقفاز الجوارب على الرجلين تستر نفسها الا اذا كانت محرمة فلا تلبس القفازين - 00:48:49

على اليدين ولا تلبس النقاب على الوجه هذا نهى عنه الرسول نهى عنه المحرمة وهي ان لا تلبس النقاب ولا القفازين. وهي محرمة تغطي وجهها بالغطاء غير بالخمار تغطي وجهها بالخمار غير النقاب وتغطي يديها بثوبها او بعباءتها. نعم. ما حكم الوصال في - 00:49:11

طواف مثلا ان يطوف اكثر من ثلاث مرات او مرتين متتاليتين لا بأس بذلك انه يطوف عدة اسابيع متواالية لكن اذا انتهى يصلی لكل طواف لكل طواف صلاة مستقلة. اذا واصل اذا واصل ثلاثة اسابيع ثلاثة اسابيع من الطواف يصلی ثلاثة صلوات - 00:49:34